

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

15287 - خذ حَقَّكَ مِنْ عَفَافٍ (مِنْ عَفَافٍ : لَدَى مُرَاجَعَتِي لِلْفَتْحِ الْكَبِيرِ وَفِيضِ الْقَدِيرِ وَجَدْتُ لَفْظَ (فِي عَفَافٍ) بَدَلًا مِنْ لَفْظِ (مِنْ عَفَافٍ) وَهُوَ الصَّوَابُ .
وَمَعْنَى الْحَدِيثِ بِاخْتِمَارِ (خَذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ) أَيْ عَفِ فِي أَخْذِهِ عَنِ الْحَرَامِ بِسُوءِ الْمَطَالِبَةِ وَالْقَوْلِ السَّيِّئِ (وَافٍ أَوْ غَيْرُ وَافٍ) أَيْ سِوَاءٍ وَفَى لَكَ حَقُّكَ أَوْ أَعْطَاكَ بَعْضَهُ لَا تَفْحَشْ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ وَأَخْرَجَ الْعَسْكَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : أَتَى أَعْرَابِي قَوْمًا فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ فِي الْحَقِّ أَوْ فِيمَا هُوَ خَيْرٌ مِنَ الْحَقِّ ؟ قَالُوا : وَمَا خَيْرٌ مِنَ الْحَقِّ ؟ قَالَ : التَّفَضُّلُ وَالتَّغَافُلُ أَفْضَلُ مِنْ أَخْذِ الْحَقِّ كُلِّهِ وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ عُدَّ مِنَ الْأَمْثَالِ .
قَالَ الرَّائِغِبِيُّ : وَالْأَخْذُ حُوزُ الشَّيْءِ وَتَحْصِيلُهُ . فِيضُ الْقَدِيرِ (3 / 433) بَ (وَافٍ أَوْ غَيْرُ وَافٍ .
(هَكَذَا) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ